

سورية حيث يمتد الناس وجرود الله وخاود النفس . راجع ما قلنا سابقاً في هذا المعنى  
 وبهد هذا امر الرئيس الطالب ان يركع واستل المرشدان سيفهما فجعلهما على  
 رأس الطالب وتلا الرئيس دعاء الى مهندس انكون لم يبتى له من اثر في اغلب المحافل  
 الماسونية اذ لم تعد تحتاج هناك الشيعة الى التستر . وما التجأوا سابقاً الى مثل هذه الادعية  
 الا ليتقأدروا الكنيسة الكاثوليكية في رتبها الكهنوتية وقد قال احد مشاهير الكنيسة  
 « ان الشيطان ترد الكنيسة فيحاكي للشرا . ا يراه من اعمال الكنيسة للخير . فتأمل  
 ثم ابتدأت امتحانات الطالب الرمزية فوجدتها من اطرف خزيعلات الصبيان وما  
 انا اصنها كما رأيتها وكما تجري في كل المحافل الماسونية ( له بقية )

## مطبوعات شرقية جديدة

I A. Krymsky : Istorija Persii i jeja literatury. Moskwa, 1909, pp. IX-92. تاريخ الفرس وآداب لشهر والتصريف عندهم .

II A. Krymsky : Istorija Turcii i jeja literatury. Moskwa, 1910, pp. XIII-104. تاريخ اترك وآداب لشهر في عهد عظيمهم .

لا يخفى على قراء الشرق الكرام ما لمدسة الفات الشرقية المعروفة باسم مؤسسها  
 لازاريف في موسكو عاصمة روسيا السابقة من السعي والاهتمام في نشر الابحاث  
 والكتب المتعلقة باحوال الشرق الحاضرة والماضى فان هذه المجلة اعلنت مطبوعاتها  
 في سنينها الماضية ( راجع ١٧٥٠ و ٧١٠ = ٥٣٦ : ٥ = ١١٠٠ : ٧ = ١٦٠ =  
 ١٠٥٦ : ١٠ = ٦١٧ ) واليد الطولى في كل الابحاث عن شرقنا الادنى للاديب  
 كريمسكي الذي اقام في بيروت حيناً من الزمان قبل مدة عشر سنوات ثم جعل  
 استاذاً للعلوم العربية وتاريخ الشرق في المدرسة المذكورة . فان جنابه يتبعنا حيناً بعد  
 حين بمؤلفات من شأنها قلبه يعرف قراء الروسية مكانها الجليل بين كتب المستشرقين  
 الروسين . وبما وصل الى ايدينا اخيراً كتابان له في تاريخ الفرس وتركيا جمع الاستاذ  
 فيها محاضرات القاها على تلامذته في المدرسة المشار اليها . والكتاب الاول عبارة عن

مقدمة لتاريخ الفرس بعد فتح الإسلام فإن قسمه الأكبر يحتوي بحثاً مدققاً في مصادر هذا التاريخ مما كُتب باللغات العربية والفارسية والأوردية ويحتوي أيضاً ملاحظات مطوّلة على كل ما قام به علماء أوربا من الأبحاث في هذا الشأن. وتأتي مقالة في مصادر تاريخ آداب اللغة الفارسية بهذا الترتيب نفسه. ولم يفت المؤلف على ظننا شيء مما نُشر في هذا الصدد في كل اللغات الأوردية ليس من الكتب فقط بل ومن المقالات في المجالات والجرائد ومن الانتقادات العديدة وهذا مما يستحق شكرياً خاصاً. والقسم الثاني من الكتاب المذكور يحتوي تلخيص تاريخ الدول التي قامت على انقراض الدولة الباسية كالإمبراطورية الصفارية والسامانية والزيارية والبويهية. وفي هذا القسم مع اختصاره فوائد جنة وقد اردفه المؤلف بجداول أسماء امراء هذه الدول مع سني حياتهم

والكتاب الثاني للأستاذ كريمكي يحتوي جزءاً من تاريخ تركيا وآدابها في أواخر القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر لاسياً على عهد السلاطين المشهورين سليم الأول فاتح مصر وسليمان القانوني. وجعل المؤلف القسم الأكبر من كتابه تاريخياً لآداب اللغة التركية في أثناء هذه البرهة وادرج مع تراجم الشعراء والكتّاب أسماء تأليفهم وذكر مواضعها وترجم جانباً كبيراً مما انتخب لهم فأصبح كتابه بذلك بحثاً لم يسبقه إليه أحد من علماء روسيا والنقل للمتقدم. ومما يزيد كإضافة أهمية تفصيل علاقات تركيا مع الممالك السابقة طبقاً للمصادر المكتوبة باللغات الرومية القديمة والبولونية واللاتينية. وهذه الأبحاث كما يعرف قراء تأليف جنابه تشف عن اطلاع واسع والملم تام. ولا عجب أن وجد المتقدم المدقق في كتاب كهذا بعض السهو فإن الموضوع واسع وطريق البحث فيه عر. ومن هذا القبيل ما زعمه المؤلف (صفحة ٦٦) عن البيت المشهور وما التأنيت لاسم الشمس عيب الخائفة من نظم الشاعر الفارسي جامي وليس الأمر كذلك بل أخذه جامي من قصيدة مشهورة للمحتبي رثى بها أم سيف الدولة (راجع مقالنا في المحتبي وإبي الملا، صفحة ٤٧). ولا يخفى على القاري أن هفوات كهذه لا تحط من قدر الكتاب فإن عارفي الروسية يعلمون ما لنعوى أبحاث الأستاذ كريمكي من الرصاة وسعة النظر وما لإنشائه من السهولة والطلاوة التي تدل عليها إشارته وروايته دلالة صريحة

MEDIEVAL RESEARCHES from Eastern Asiatic Sources by E. Bretschneider M. D., with 2 Maps, and 2 vols. I. XII-334 II, X-352, London, Keyan Paul, Trench, Trübner and Co.

ابحاث شرقية عن آثار القرون المتوسطة

الدكتور برتشنيدر كان قبل عشرين سنة في بكين بصفة طبيب السفارة الروسية فتجول مدة في الصين ويبحث عن آثارها القديمة ونشر عدة فصول في بيان احوالها لاسيا تاريخ دولها في القرون المتوسطة ووصف بلدانها. فبانت مقالاته كتاباً ضخماً الا انها كانت متفرقة فجمعت في جلدتين يبانان جيداً وسبعمائة صفحة قام بكتف نشرهما الطباع الشهير كينان بول وشركاؤه على اتقن متوال وفي الكتاب رسمان قديمان لحارطة الصين مع اسماء بلادها القديمة فسمى المؤلف بشرحها وتطبيقها على الاعلام الحديثة. ومن فوائد هذا الكتاب انه يوفتنا على امور كثيرة من احوال المول على عهد جنكيزخان وسلاطين الذين فتحوا الصين وادخلوا فيها شيئاً من تمدنهم. فتشكر الجامع لهذه الآثار الشرقية ونسئ لها عدداً وافراً من القراء.

ل. ش

Man. A. Triandaphyllidis.-Die Lehnwoerter der mittel-griechischen Vulgaerliteratur, 8°, 192 p., Strassburg, K. J. Trübner, 1909.-Pr. 6 Mk.

الفاظ اللغة اليونانية المأية في القرون الوسطى

هذا الكتاب لا يفيد فقط معرفة اللغة الشائعة بين عامة اليونان في الاجيال المتوسطة بل يعمد أيضاً معرفة آداب اليونانية المتحدثة اجمالاً اذ يبحث عن اصول اللغة بحثاً انتقادياً غاية في الدقة ولعلمه تجاوز الحدود في استعمال كثير من العلامات والاصطلاحات التي يكاد القارى ان يضع فيها فيراها شبه بالحروف الجبرية. وعلى كل حال لا يسئ الا الاقرار بسعة علم المؤلف ونشكره لما قدمه على كتابه في تعريف المصادر التي اخذ عنها كما انه احسن في وضع الفهارس المستوفية في آخره. وقد استفدنا من شروحه معرفة لشتاق عدة الفاظ كلفظة *fustagno* مثلاً التي نقماها الاتراك وبرت بينا على صورة « فسطان » فانه بين ان اصلها من الايطالية (*fustagno*) ومنها الفرنسية (*futaine*) ومنها الاقشة التطنية. اما قوله عن لفظة *tromba* وبالاطالية (*tromba*) فالعالب على ظننا انها عين اللفظة *souloumpa* وفي التركية طرلومبة التي ارجعها السورويون الى اصلها فقالوا « طرومه ». ولنا على هذا الكتاب عدة ملحوظات

في اشتقاق بعض الالفاظ اليونانية من التركية او العربية الا اننا نؤجلها الى  
مقالة ثبتها في مجموع المكتب الشرقي (Mélanges de la Fac. Orientale)  
ل. د

BIBLIOTHECA HAGIOGRAPHICA GRAECA ediderunt Socii  
Bollandiani, ed. altera emendatio. Accedit SYNOPSIS METAPHRAS-  
TICA, Bruzellis, Société des Hollandistes, 1909, in-4. XV-98.

مكتبة القديسين اليونانية . طبعة ثانية

الآباء البراندثيون اليسوعيون اوثق مرجع يقصده العلماء في امور القديسين  
وتواريخهم ونقد اعمالهم . فانآثرهم من هذا القبيل لا تكاد تحصى يقرأ بعضها كل من  
يعرفها . ومن جملة خدمهم أنهم جمعوا في مصنفات مستقلة وعلى ترتيب حروف المعجم  
وصف التأليف التي نشرت عن القديسين في العالم كله في اللاتينية ثم في اليونانية . زعماً  
قليل سينتهي امدهم عن وصف التأليف الشرقية ايضاً صادراً من مطبعتنا . واليوم قد  
اتخذوا بالطبعة الثانية من مكتبتهم اليونانية . وهي تتضمن وصف ١٨٩٠ كتاباً في اعمال  
القديسين وتراجمهم اليونانية فيعرف العلماء بكل سرعة ما نُشر منها ويستفتون عن  
الجلولان في الكتاب للوقوف على مظاتها . ومما زادوه على هذه الطبعة الجديدة من  
المحسّنات خلاصة تراجم سمان الترجمان ( Simon Métaphraste ) احد كبار  
المؤلفين لتراجم القديسين في القرن التاسع . فنكرّر شكرنا للآباء البولنديين الذين  
يتربون هذه الموارد لافواه كل المستعين وتطالب الى ارباب الله ان يجزّلوا عليهم الثواب  
املههم الصالح  
ل. ش

Documents inédits pour servir à l'histoire du Christianisme  
en Orient (XVI-XIX siècle) publiés par le P. Ant. Rabbath s. j.  
T. II, fasc. 1; Paris, A. Picard; Leipzig, O Harrassowitz, 1910, p. 208

آثار المخطّبة لتاريخ الكنائس الشرقية

لا نخال قرأنا انكرام ذهلوا عن مقالاتنا السابقة ( في المشرق ١٠ : ٢١٥ ) عن  
الجزء الاول من هذا التأليف الفريد الذي تولّى نشره حضرة الاب اطون دباط  
اليسوعي . وقد لوضعنا هناك عظيم شأنه ووفرة مضموناته عن اصدق المصادر والمكتبة  
المعاصرين من سفراء وقناصل وطاركة ومرسلين في كل المواضيع الدينية واوصاف  
اتكانس الشرقية والتقارير المتواترة في اعمال المرسلين واحوال البلاد . وقد اتتقت

المجلات الاوربية الخاصة في بيان مزايا الكتاب الحسنة والشأن الطيب على صاحبه .  
 وما قد باشر حضرته اليوم في الجزء الثاني . منه فاصدر قسمه الاول في ٢٠٨ صفحات  
 وهو لا يتقص شيئاً في عدد محتوياته ووفرة آثاره عن الاقسام السابقة . ففي اول  
 يومية الآباء الكرمليين في حلب يروون فيها كثيراً من اخبار تلك الحاضرة من السنة  
 ١٦٦٩ الى ١٨١٩ وفي اثر هذه اليومية رسائل لرهبان الكرمليين يصفون فيها مساعيهم  
 الرسولية في انحاء الشام ويلبها نحو خمسين رسالة او عريضة او تقريراً او رسالة تتضمن  
 اخباراً شائقة في امور الدين وغيرها في انحاء الممالك الممثلة وكلها مكتبة مباحث  
 يوشحهم ويوجهون تجارتهم الى دنسائهم الروحانيين او العالمين فاستخرجها حضرة  
 الجامع من دفانها الخاصة وانقضى بها الماروف . أخذ الله بيد حضرته ليواصل هذا  
 العمل الجليل وينجزه قريباً  
 ل . ش

### ترجمة الحاطين في اعترافات مار اغوستين

عربها المنسيور يوسف المعلم النائب الاسقفي لايرشيه طرابلس الشام  
 بالمطبعة اللبنانية جسر صر بيروت (لبنان) سنة ١٩٠٩ (ص ٦٢٨)

هو الكتاب الذي كُتِبَ نقله الى العربية ليشرف في نفوس اهمل بلادنا ثمرات  
 الخلاص التي اجتناها قبلنا من اغراس الياضة اوف من القراء الاجانب حتى قيل عنه  
 ما قيل عن رياضات القديس اغناطيوس دي لويولا انه رد الى الله من النفوس اكثر مما  
 يحتويه من الحروف . ولعل الذي بثب الشرقيين عن تعريب هذا التأليف الفريد ما  
 ضئله صاحبه النابنة من الآراء الفلسفية الغامضة وخاض فيه من بعض الابحاث النظرية  
 السامية التي لا يدركها الا القليلون فتدبيراً لاقتباس انواره اللامعة قد جرده سيادة  
 المنسيور لويس سيراكو عن هذا القسم الموهب الخاص بكبار الفلاسفة فأبقى منه ما لا  
 يجد فيه جمهور القراء سوى جواهر الفوائد الروحية ونوادر الارشادات الخلاصية فراجت  
 ترجمته الايطالية اي رواج حتى تكرر مراراً طبعها . فالى هذه الصورة المتطرفة قد عمد  
 سيادة المنسيور يوسف المعلم لوضع ترجمته العربية بعد ما راجع الاصل اللاتيني فبعثت  
 ترجمته سهولة المتال منسجمة العبارة فيذ القارئ في مطالعتها وعيناه تسكران مع  
 اوغستينوس دموع التوبة النصوح وقلبه يتأجج معه بنار حب الله فيصرخ كما صرخ  
 بعد اعتدائه : «ويلاه كيف تأخرت في معرفة الجمال الالهي الثابت وحب الخير الاكيد» .

فمن اراد ان يذوق حلاوة التوبة والزهد عن الارضيات فعليه بهذا الكتاب ويشكر معنا  
ففضل سيادة المتجهم الذي ترُب من شفاهه هذا المنهل الصافي والكوثر الالهي ل. ش

### كتاب رتب وعبادات كنائسنة حسب عادة الطائفة المارونية

طبع ثانية . بالطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٠ (ص ٢٢٤)

كان الطيب الذكر السيد بطريرك يوسف اسطفان مدّة اسقفية جمع عدّة طقوس  
وعبادات جارية في الكنيسة المارونية كرتب الاعياد وحلوات تبريك الماء للذبح  
وتبريك الشع والرماد وفتح البركة بالصليب ورتبة الشنينة والنسل يوم خميس الاسرار  
وسجدة الصليب يوم جمعة الآلام وزياحات مختصة فصادق عليها المجمع المقدس وامر  
بطبعتها في رومية البابا غريغوريوس السادس عشر بالتاس المطران فقرأ لاسراده فلما تمت  
هذه الطبعة الاولى امر غبطة السيد بطريرك الياس بطرس الحويك السامي الاحترام  
بتجديد طبعتها بعد ان عني بتتبعها آباء الرسالة اللبنانية المارونية الافاضل . فطبعت في  
مطبعتنا الكاثوليكية طبعا حسنا واضيف اليها نص الصاوت بالريانية وكانت سابقا  
بالربية فقط . ثم اُلحق الكتاب بايضاح تنعم التي تالها السيد بطريرك من الجبر الاعظم  
بمخضوص شركتي الوردية وثوب سيده الكرمل واخوية الجبل بلا دنس على شروط  
مماومة . فهذه الطبعة تيسر لساير الكهنة والمؤمنين الحصول على هذا الكتاب الجزيل  
الافادة ومشاركة الكنيسة في رتبها المقدسة وتنفيذ الارواح بتعاليمها السامية . جازى  
الله خيرا كل من اهتم بهذا العمل الصالح ل. ش

## شذرات

الفرسون ومقاتلتا في كشف اسرارهم  قامة قيامت الفرسون  
في بلادنا واستاذوا اي استيا . لما نشرنا في الشرق من المقالات المتواليه في كشف كفر  
شيعتهم وخذاعها . وحاولت مجلة المتطوف في عددها الاخير ( كانون الثاني ١٩١٠  
ص ١٥٧ ) ان تبرر الماسونية بما تدعوه تهما في حقه فافتحت كلامها بقوله : « من  
غرائب اطوار الانسان ان غرضه يعميه عن رؤية الحقائق ولو ظهرت امامه واضحة  
مجسة . مثال ذلك اتهام بعض الناس للنجمية الماسونية بانها جمية سياسية ممادية